خميس: سورية لن تسمح للإرهاب أن ينتصر

| وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن سورية لن تسمح للإرهاب التكفيري بأن ينتصر في المنطقة، داعيا إلى القضاء عليه قبل أن ينتشر إلى جميع مناطق العالم.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء أمس عن خميس قوله: إن «انتصار حلب التاريخي ليس للشعب والجيش العربي السوري فقط بل يعتبر انتصاراً لجبهة المقاومة وأصدقاء سورية»، موضحاً أن هذا الانتصار غير المعادلات ضد الإرهاب والتكفيريين ومن يدعمهم.

وبين رئيس مجلس الوزراء أن الإرهاب الذي تواجهه سورية والمنطقة يشكل جرثومة خطرة يجب القضاء عليها قبل أن تنتشر إلى جميع مناطق العالم مؤكداً أن الشعب السوري وجيشه سيستمر في مقاومة ومكافحة الإرهاب، ومثنياً في الوقت ذاته على الدعم الذي يقدمه أصدقاء سورية من إيران وروسيا وحزب الله لمواجهة الإرهابيين التكفيريين.

من جهة ثانية ثمن خميس دور الإعلام المقاوم الذي وقف طيلة الأزمة في سورية وقفة حق إلى جانب الشعب السوري وقضيته، موضحاً أن إعلام العدو لعب دوراً في تحريف الحقائق ودعم الإرهاب كما أن هذا الإعلام يعد موظفا لدى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وتركيا وبعض الدول العربية.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على احترام الشعب السوري وتقديره لجميع الشعوب التي وقفت إلى جانبه في هذه الأزمة إضافة إلى الشكر لوسائل الإعلام التي بينت حقيقة ما يجري في سورية.

«مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية»: لتضافر جهود الأمة الإسلامية لإنهاء الأزمات في المنطقة

| وكالات

أكد «المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية» أمس على تضافر الجهود الجماعية للأمة الإسلامية لإنهاء الأزمات، والصراعات في المنطقة، والعالم الإسلامي، التي تسبب تآكل قدرات الدول الإسلامية، معتبرا أن المستفيد من هذا كله هو الكيان الصهيوني، وإيجاد حلول سياسية لهذه الأزمات، والصراعات، وإنهاء الإرهاب.

جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر الذي شاركت فيه رئيس مجلس الشعب هدية عباس واستمر يومين، وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء. وشدد البيان على ضرورة الحفاظ على القضية الفلسطينية باعتبارها أولوية قصوى للعالم الإسلامي، والدول العربية، وركيزة أساسية للرأي العالمي، والقوى المتحدة والصديقة، في إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، وصولاً لتحرير كامل التراب الفلسطيني، وضرورة اتحاد فئات الشعب الفلسطيني، واعتماد خيار المقاومة باعتباره خياراً وحيداً لإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والاعتزاز بانتفاضة ومقاومة الشعب الفلسطيني، ولاسيما الانتفاضة الحالية، بصفتها الطريق المثمر الوحيد في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

من اختتام أعمال المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية (سانا)

وأكد البيان أهمية تعبئة كافة الإمكانات للدفاع عن الحقوق الحقة للشعب الفلسطيني، ومواصلة السعي لإنهاء سبعة عقود من الاحتلال الصهيوني، وحفظ سلامة التراب الفلسطيني (فلسطين التاريخية)، (من البحر إلى النهر) وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، والقيام بضغط مؤثر على الكيان الصهيوني لإنهاء السلوك غير الإنساني لهذا الكيان، بالتناغم مع الرأي العام العالمي، وإدانة استمرار ممارساته الهادفة لتهويد القدس، واعتبار ممارساته في جرائم الإبادة الجماعية، وقتل الأطفال، والتهجير الإلزامي للفلسطينيين، والاغتيالات المتعمدة، والإعدامات الميدانية، جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وضرورة أن تتم ملاحقة المتسببين والمسؤولين المباشرين عن هذه الجرائم في المحافل القانونية والقضائية الدولية.

وأكد البيان عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرض آبائهم وأجدادهم، وممتلكاتهم، باعتبار ذلك حقاً مشروعاً، وغير قابل للتفاوض، ودعوة المجتمع الدولي للقيام بإجراءات عاجلة، للوقوف بوجه محاولات تغيير الطابع والهوية التاريخية لمدينة القدس، وإدانة دعم الإدارة الأميركية للكيان الصهيوني بشدة، والتعبير عن الدعم الشامل للمجاهدين الفلسطينيين، وحركات المقاومة في فلسطين، والاعتزاز بالمقاومة التحررية لهذه الحركات.

ودعا البيان إلى اعتبار أي محاولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني أمراً يساعد في انتهاك الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وتأكيد ضرورة تقديم الدعم الشامل للشعب الفلسطيني المظلوم، ودعم المقاومة.

وأكد البيان أن النزاعات الطائفية في المنطقة، إنما هي مؤامرة تساعد على الأبعاد عن القضية الفلسطينية، وتغيير الأولويات، وتثبيت وجود الكيان الصهيوني.

وأشار البيان بالمقاومة في لبنان، وبما أنجزته على كل الصعد، مع تأكيد ضرورة الوقوف إلى جانبها، بغية تحرير ما تبقى من أراض محتلة في هذا البلد، وكذلك تحرير كافة الأراضي المحتلة من قبل الكيان الصهيوني، بما فيها الجولان العربي السوري.

الجيش يسترد سوق الجبس من «تحرير الشام» جنوب غرب حلب ويقترب من دير حافر

| حلب- الوطن

حقق الجيش العربي السوري أمس إنجازاً نوعياً باسترداده أرض سوق الجبس ذات الموقع الحيوي في الجهة الجنوبية الغربية من حلب من «هيئة تحرير الشام»، التي شكلتها «جبهة النصرة» من ميليشيات مسلحة في حين مد نفوذه على بلدة في ريف المحافظة الشرقي من قبضة تنظيم داعش الإرهابي مقترباً أكثر من بلدة دير حافر أهم معقل متبق للتنظيم بعد مدينة الباب.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش وبمؤازرة حلفائه سيطر على كامل أرض سوق الجبس إلى الغرب من ضاحية الأسد السكنية إثر اشتباكات عنيفة مع «النصرة» وميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» وغيرها من الميليشيات المندمجة معها في «هيئة تحرير الشام» استخدم خلالها الجيش الوسائط النارية المناسبة.

وقال المصدر: إن سلاح الجو في الجيش شن ضربات مركزة على مواقع ومراكز المجموعات الإرهابية في منطقتي الراشدين ٤ و٥ وأرض سوق الجبس ومهد نارياً بشكل مكثف قبل أن يقتحم الأخيرة بوحدات من النخبة أرغمت الإرهابيين على الانسحاب نحو الخطوط الخلفية بعد مقتل وجرح العشرات منهم.

وأضاف: إن الجيش واصل تقدمه باتجاه منطقة الراشدين الخامسة غرب سوق الجبس وسيطر على مساحات منها فيما لا تزال الاشتباكات الضارية جارية حتى تحرير الخبر مساء أمس بعد أن استقدم المسلحون تعزيزات إضافية من بلدات خان العسل والمنصورة وخان طومان والزربة والتي استهدفتها غارات الطيران الحربي في طريقها إلى أرض المعركة.

وتحدثت تنسيقيات المسلحين عن وقوع أكثر من ٣٠ قتيلاً في صفوف المسلحين معظمهم من «النصرة» التي تفرض هيمنتها على المنطقة بعد أن طردت مسلحي ميليشيا «جيش الفتح» منها خلال المعارك التي دارت معها الشهر الفائت في أرياف إدلب وفي ريفي حلب الجنوبي والغربي.

وكان الجيش تمكن الأربعاء الماضي في بداية عمليته العسكرية من التقدم باتجاه جسر الرقة الواقع على طريق حلب دمشق على المحور الغربي لضاحية الأسد وسيطر عليه نارياً في مسعاه لتأمين الأحياء الغربية من حلب في وجه الخروقات التي لا يكل المسلحون عن تنفيذها بإطلاق القذائف المتفجرة على المدنيين الآمنين فيها.

وأمس أطلق المسلحون عشرات القذائف والصواريخ المتفجرة على مشروعي ٣٠٠٠ و١٠٧٠ شقة السكنين وجمعية تشرين وضاحية الأسد والحمدانية والتي تسببت بجرح أكثر من ١٠ مدنيين وإلحاق خسائر مادية كبيرة في الأبنية السكنية والمحال التجارية والسيارات.

كما أطلق المسلحون قذائف من الصالات الصناعية على جمعية الزهراء وحي الزهراء شمال غرب حلب لليوم الثاني على التوالي ورد الجيش بقصف مدفعي على مصادر النيران.

وتابع الجيش تقدمه أمس في ريف حلب الشرقي على حساب تنظيم داعش وأحكم سيطرته على بلدة المزبورة شمال بلدة تبارة ماضي محققاً نصراً جديداً على التنظيم الذي راح يفقد مناطق نفوذه الواحدة تلو الأخرى خلال عملية الجيش التي وضعته قاب قوسين من الوصول إلى بلدة دير حافر أهم معقل للتنظيم شرقي حلب.

وفي حال استطاع الجيش، الذي استعاد ٣٠ قرية وبلدة من داعش، السيطرة على دير حافر فيتبقى أمامه بلدة مسكنة كمعقل أخير قبل منطقة الخفسة الواقعة على ضفاف بحيرة الأسد وتعد مصدر المياه الوحيد الذي تغذي محافظة حلب، وهي الهدف القريب للجيش من عمليته العسكرية الراهنة.

وتمكن الجيش خلال الأسبوع الفائت من الهيمنة على رسم الكبير (العلكانة) شمال شرق مطار كويرس العسكري بريف حلب الشرقي وعلى رسم الحرمل الإمام وتيارة ماضي (المعازة) وأبو جبار والمغارة ورسم الكما (العون) ورسم الكبير بعد أن مد نفوذه في الأسبوع الذي سبقه على بلدات المشرفة وبيجان وتل بيجان أهم معاقل التنظيم في الطريق إلى دير حافر.

أول ٥٦ عسكرياً سورياً لإزالة الألغام في حلب

| وكالات

بدأت أول مجموعة تضم ٥٦ من العسكريين السوريين المتخصصين في إزالة الألغام عملها في مدينة حلب، وذلك بعد تلقيها تدريبات على يد خبراء روس في المدينة.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن قائد قوات إزالة الألغام في حلب قوله أمس: «إن الجانب السوري تسلم في الواقع مهمة إزالة الألغام من القوات الروسية بعد تلقي أول مجموعة تدريبا في المركز الدولي لمكافحة الألغام التابع للقوات الروسية في حلب، وذلك من أجل استعادة الحياة السلمية في سورية». ووفقاً للموقع، فإن خبراء إزالة الألغام الروس أنهوا عملياتهم في حلب وعادوا إلى روسيا، حيث وقعت في مقاطعة موسكو مراسم تكريم نحو ٣٠ عسكريا بجوائز الدولة الروسية أول من أمس. وقال قائد قوات الهندسة الروسية يوري ستافيتسكي بعد مراسم التكريم: «إن خبراء المتفجرات الروس قاموا بتطهير أكثر من ٣ آلاف هكتار من الألغام والعبوات الناسفة، كما تم تأمين نحو ٤،٥٠٠ منزل و٢٥٠ موقعاً مدنياً بما فيها المدارس والمساجد والمستشفيات»، مضيفاً: إن عدد العبوات الناسفة التي فككت تجاوز ٣٦ ألف عبوة.

وكان مركز إزالة الألغام التابع للقوات المسلحة الروسية قد أعلن في نهاية الشهر الماضي عن افتتاح فرع له في مدينة حلب السورية تمهيدا لتشكيل وحدة جديدة بسلاح المهندسين بالجيش العربي السوري. وقال رئيس المركز إيجور ميخاليك: إن «المركز الروسي سيتولى تدريب ما بين ٥٠ و٧٠ عسكرياً سورياً».

وأضاف ميخاليك: إنه عقب انتهاء الدورات التدريبية، سيتم تشكيل وحدة جديدة لقوات الهندسة السورية، ستشارك في إزالة الألغام من حلب والمناطق السورية الأخرى بعد تحريرها من سيطرة الإرهابيين.

... ويتقدم في ريفي حمص وحماة ودير الزور

| وكالات

حقق الجيش العربي السوري أمس تقدما في ريف حماة الشمالي، وواصلت وحدات منه تقدمها في غرب مدينة تدمر على حساب تنظيم داعش الإرهابي، بالترافق مع تقدم أحرزته وحدات أخرى في منطقة المقابر في مدينة دير الزور ومحيطها.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الإرهابيين استهدفوا قبيل إعداد هذه المادة مدينة السقيلبية بصلية ثانية من صواريخ، وذلك عقب صد هجومين متتالين على محور بريديج المغير وتفجير دبابة مفخخة وعربة bmb مصفحة باستهداف الوحدات لها بصواريخ الكورنيت، وهو ما جعل المجموعات الإرهابية تطلق الصواريخ على محردة والسقيلبية بشكل جنوني وطائش. وقال المصدر: «لقد تم استهداف منصات صواريخ الإرهابيين ومواقع تجمعاتهم في البانة وتل عثمان بصاروخين من نوع زلزال، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير عتادهم الحربي».

وكانت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني قد تصدت لهجوم عنيف للميليشيات المسلحة التي تتخذ من قرية البانة مستقراً لها، على نقاطه بمحور المغير بريديج وتلتها بريف حماة الشمالي الغربي وسط قصف مدفعي وغارات جوية استهدف نقاط انتشار المسلحين في محاور الاشتباك، وهو ما أدى إلى مصرع وإصابة العديد منهم، وبسطت سيطرتها على بريديج التابعة للسقيلبية إدارياً. كما شن الطيران الحربي عدة غارات على قرية الجنابرة ومحيط تل عثمان.

وكانت مجموعات إرهابية أطلقت عدة قذائف صاروخية باتجاه مدينة محردة، فأخطأتها ولم تصب أحداً بأذاها.

وفي محافظة حمص، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن مصدر إعلامي من مدينة تدمر، بأن قوات الجيش والقوات الرديفة له، أحرزوا تقدماً جديداً قرب المدينة، وسيطروا على منطقتين قرب الدوة، المتاخمة للمدينة من الجانب الغربي.

وقال مكتب تنسيقية تدمر الإعلامي، إن الجيش سيطر على منطقتي طرفة غربية وطرفة شرقية قرب لدوة الزراعية، وتقدم أيضاً على أكثر من محور في محيط قصر الحير الغربي، وصولاً إلى خان الحلابات في الجنوب.

وبين المكتب الإعلامي أن «التقدم الكبير للجيش، خلال فترة قياسية، سببه تراجع تنظيم داعش الإرهابي بشكل عشوائي إلى حدود المدينة.

وحسب المواقع فإن مصدراً إعلامياً آخر من البادية، قد ذكر، أن تقدم الجيش السريع حصل تحت غطاء جوي روسي، وفي ظل وجود مقاومة شرسة من قبل التنظيم المتشدد، بحسب قوله.

من جانبه ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الطائرات الحربية نفذت ضربات استهدفت أماكن انتشار مقاتلي التنظيم في بادية تدمر الغربية والجنوبية الغربية، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش والقوات الرديفة لها من جهة، وداعش من جهة أخرى، بمحاور في بادية تدمر، وسط استهدافات متبادلة بين الجانبين.

أما في محافظة دير الزور، فقد أفادت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش وبالتعاون مع القوات الرديفة نفذت وبتغطية من الطيران الحربي عمليات مكثفة على تجمعات داعش في مدينة دير الزور ومحيطها.

ففي منطقة المقابر على الأطراف الجنوبية للمدينة نفذت وحدات الجيش عمليات دقيقة ضد بؤر ونقاط تسلل إرهابيي داعش وسعت خلالها نطاق سيطرتها باتجاه الطريق الواصل بين مطار دير الزور والأحياء السكنية في المدينة.

وبينت الوكالة أن العمليات في المنطقة أسفرت عن تدمير آليتين للإرهابيين والسيطرة النارية على إحدى التلال الحاكمة المشرفة على نقاط تحصن وانتشار الإرهابيين على طريق المطار.

ولفتت الوكالة إلى أن الطيران الحربي نفذ غارات على تجمعات وتحصينات التنظيم في مناطق المعامل والمقابر والثردة والمهندسين والحسينية وأحياء الحميدية والعمال والحويقة والراشدية والجبيلة وبلدة الصور قرب الحدود الإدارية مع محافظة الحسكة أسفرت عن تدمير عدد من الآليات وإيقاع العديد من الإرهابيين قتلى ومصابين.

بدوره ذكر المرصد أن قوات الجيش تمكنت من تحقيق تقدم في محيط منطقة المقابر قرب مدينة دير الزور واستعادت تلة وموقع في المنطقة مشرفين على المنطقة التي يسيطر عليها مقاتلو التنظيم، والتي شطرت من خلالها المدينة إلى نصفين.

بموازاة ذلك، سقطت أكثر من ١٠ قذائف صاروخية وهاون أطلقها مقاتلو داعش أمس على حيي الجورة والقصور في مدينة دير الزور تسببت بإصابة ١٣ شخصاً بجروح ووقوع أضرار مادية كبيرة في عدد من المنازل والبنى التحتية في الحيين، بحسب «سانا».

وذكر مدير الصحة بدير الزور عبد نجم العبيد أن أغلب الجرحى نتيجة الاعتداء الإرهابي من الأطفال والنساء، حيث وصل إلى مشفى الأسد ١٣ جريحاً تفاوتت إصاباتهم بين المتوسطة والخفيفة وتم تقديم الإسعافات اللازمة لهم.

وأكد العبيد جاهزية مشفى الأسد لاستقبال جميع الحالات الإسعافية والمرضية وتقديم جميع الخدمات الطبية على مدار الساعة رغم الحصار الخانق الذي تتعرض له مدينة دير الزور من قبل التنظيم.

ولفت العبيد إلى أن مديرية الصحة أرسلت أمس كمية من الأدوية الإسعافية إلى النقطة الطبية في حي هرابش تم إسقاطها عبر إحدى حوامات الجيش العربي السوري، مبيناً أنها تضمنت أدوية إسعافية ومضادات للالتهاب وضمادات وسيرومات.

قتلى هجومها في حوض اليرموك يرتفع إلى ١١٠

داعش يسيطر على المثلث الحدودي بين الجولان والأردن ودرعا

| وكالات

سيطرت ميليشيا «جيش خالد» المبايع لتنظيم داعش الإرهابي في درعا على المثلث الحدودي الواقع بين الجولان السوري المحتل والأردن ومدينة درعا بالكامل، وسط أنباء عن إعدامها لعدد من جرحى مقاتلي ميليشيا «الجيش الحر» المتواجدين داخل مشفى تسيل «الميداني» وارتفاع حصيلة قتلى هجومها في حوض اليرموك إلى ١١٠.

وذكر مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض رامي عبد الرحمن، أن ميليشيا «جيش خالد» سيطرت على المثلث الحدودي الواقع بين الجولان السوري المحتل والأردن ومدينة درعا بالكامل، وأن عدد الخسائر البشرية كبير جداً خلال تلك الاشتباكات، وان الغموض يلف مصير العشرات من الطرفين. من جانبها، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عما سمته ناشطاً إعلامياً ويدعى محمد النعسان أن ميليشيا جيش خالد أعدمت مساء أول أمس، خمسة مقاتلين ينتمون لميليشيا «الجيش الحر»، في حين كانوا يتلقون العلاج داخل مشفى تسيل الميداني بريف درعا الغربي، بعد إصابتهم بجروح فيما يعرف بـ«معركة الموت ولا المذلة» بحي المنشية ضد قوات الجيش العربي السوري.

وقال النعسان: إن «عشرات الجثث لا تزال ملقاة في شوارع البلدات التي سيطر عليها جيش خالد، ولا يزال مصير من اعتقلهم مجهولاً حتى اللحظة».

من جهته، كشف ما يسمى مكتب «توثيق الشهداء في درعا» في بيان أصدره أول أمس، عن إحصائية عدد قتلى الميليشيات المسلحة الذين سقطوا خلال هجوم ميليشيا «جيش خالد» منطقة حوض اليرموك بريف درعا، مؤكداً أن ١١٠ أشخاص بين مقاتلين تابعين للميليشيات المسلحة في درعا ومدنيين قضوا جراء الاشتباكات مع «جيش خالد» ومنهم من تم إعدامه ميدانياً. وأشار «قسم الجنايات والجرائم» في المكتب إلى أنه اكتشف الجثث بعد مرور ٤٨ ساعة من الهجوم، حيث تلقى معلومات عن انتشار أعداد كبيرة من الجثث في المناطق التي هاجمتها ميليشيا «جيش خالد»، مرجحاً أن يرتفع العدد لأكثر من ذلك. وكانت ميليشيا «جيش خالد» قد بث قبل ثلاثة أيام صوراً تظهر مقاتلين من الميليشيات المسلحة تم إعدامهم ميدانياً، وأيديهم مكبلة إلى الخلف، بينما ظهرت صور أخرى تكشف وجود جثث لمدنيين قُتلوا جراء تعرضهم لإصابات في الرأس والصدر يرجح أن يكون سببها قصفًا مدفعياً أو هاونياً.

إلى ذلك، ووفقاً للمواقع، واصلت الميليشيات المسلحة معاركها في ريف درعا الغربي، بهدف استعادة السيطرة على البلدات التي سيطرت عليها ميليشيا «جيش خالد» قبل ثلاثة أيام، حيث تمكن مقاتلو تلك الميليشيات من استعادة السيطرة على تل عشترة بريف درعا الغربي بعد معارك عنيفة. يُشار إلى أن ميليشيا «جيش خالد» شنت الإثنين عملية مفاجئة ضد الميليشيات المسلحة، سيطرت خلالها على بلدات تسيل وعدوان وسحم الجولان وجلين وتل جموع وعشترة بريف درعا الغربي، وسقط في هذا الهجوم عشرات القتلى والجرحى للطرفين.

حزب الله ينفي الإغارة على القطيفة وإسرائيل تلتزم الصمت

| وكالات

على وقع أول اعتراف رسمي بالعلاقة العضوية التي تربط كيان الاحتلال الإسرائيلي بالتنظيمات الإرهابية في سورية، وتواصل الإقرار الإسرائيلي بالعلاقات «غير المعلنة مع العديد من الدول العربية»، تحدثت تقارير إعلامية عن قصف إسرائيلي استهدف «قافلة أسلحة» في جبال القطيفة بريف دمشق الشمالي الشرقي لكن حزب الله اللبناني نفى الأمر على حين رفض جيش الاحتلال التعليق على تلك التقارير. وكانت قناة «الجديد» اللبنانية أفادت بتحليق الطيران الحربي الإسرائيلي بكثافة عند الثالثة من فجر الأربعاء فوق مدينة بعلبك وضواحيها على ارتفاع منخفض. وأضافت: إن «المعلومات تشير إلى استهداف جبال القطيفة السورية من الأجواء اللبنانية». كما أوضح موقع «النشرة» اللبناني أن قافلة تقل أسلحة كانت هدف الهجوم الإسرائيلي، الأمر الذي لم يتسن لـ«الوطن» التأكد من صحته. بدوره نقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري عن مصادر في الجيش اللبناني: إن طائرات إسرائيلية تخطت خلال ساعات الليلة الماضية الحدود»، وعن مواطنين في البقاع والجنوب اللبناني أنهم «سمعوا خلال الليل تحليقاً كثيفاً للطيران يعتقد أنه لسلاح الجو الإسرائيلي».

في المقابل، نفى حزب الله أمس تلك الأنباء، بموازاة التزام الجهات الرسمية الإسرائيلية الصمت حيال هذه التقارير، إلا أن صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أقرت أن «سلاح الجو الإسرائيلي شن غارة جوية الليلة الماضية على مناطق في ريف العاصمة السورية دمشق»، من دون أن تذكر «الأماكن التي استهدفتها الطائرات بالقصف» وفقاً للموقع المصري.

جاءت تلك الأنباء على وقع إقرار وزير الحرب الإسرائيلي السابق موشيه يعالون بالتنسيق القائم بين كيانه والتنظيمات الإرهابية في سورية وخصوصاً الموجودة منها في المناطق القريبة من القسم المحتل من الجولان العربي السوري. ووفقاً لما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء فإن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن يعالون قوله موجهاً خطابه للمجموعات الإرهابية: إننا «سنهتم بحاجاتكم... وأنتم لن تسمحوا لأحد بالاقتراب من السياج الحدودي»، مضيفاً: «إنهم ملتزمون بهذا ولم ينفذ أي عمل ضدنا من المنطقة التي يسيطرون عليها».

واعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن اعتراف يعالون الرسمي هو الأول من قبل كيان الاحتلال بخصوص التنسيق مع التنظيمات الإرهابية في سورية فيما علق محلل الشؤون العسكرية في القناة الأولى أمير بار شالوم على الخبر بالقول: إنه «وبالتأكيد لو لم يكن اليوم يوم اليؤور ازاريا «الجندي الذي أعدم الشاب الفلسطيني الجريح في الخليل» فلا شك أن هذا التصريح كان الخبر الأول في نشرات الأخبار... فللمرة الأولى تعترف «إسرائيل» أن لديها تعاوناً أو تنسيقاً أمنياً مع «منظمات المعارضة المسلحة» في الجولان فيما يتعلق بانتشارهم».

يضاف إلى الإقرار الإسرائيلي وفقاً لـ«سانا» التصريحات التي أدلى بها عدد من متزعمي من يسمون «المعارضين» ومناشداتهم لكيان الاحتلال للتدخل وتقديم المزيد من الدعم للتنظيمات الإرهابية بالإضافة إلى مشاركاتهم العلنية في العديد من المؤتمرات التي أقيمت في الكيان الإسرائيلي والتي كان آخرها منتصف الشهر الماضي حيث شارك العديد منهم في مؤتمر نظمته سلطات الاحتلال فيما يسمى معهد «ترومان» بالقدس المحتلة عارضين ولاءهم واستعدادهم لتلبية مطالبه ومصالحه.

وفي كل مرة تستهدف «إسرائيل» مواقع في سورية تتذرع باستهداف قوافل لحزب الله.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠